

موضوع وضع اليدين حال القيام في الصلاة | جزء ١ حلقة ٣٠ من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من الله الذي لا اله الا هو فلما
خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:00

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:16

واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر
الميامين. وازواجه امهات المؤمنين صل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك. وانت ارحم الراحمين وبعد - 00:00:39
فهذه ليلة الخميس الموافقة للرابع والعشرين من شهر فبراير لعام الفين وواحد وعشرين الموافقة للثاني عشر من شهر رجب لعام الف
واربعمائة واثنين واربعين من الهجرة. ونحن الليلة على موعد مع اللقاء الثالثين - 00:01:01

من لقاءات العقيدة والتوحيد وتتجدد الايمان وذلك من خلال شرحنا لهذا الحديث المبارك الذي على الدين كله الا وهو حديث جبريل
ولا زال حديثنا بفضل الملك الجليل عن الركن الثاني من اركان الاسلام - 00:01:25
الا وهو اقام الصلاة ولا زلت اتحدث في صفة الصلاة وكيفية صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. تكلمت في اللقاء الماضي
عن صفة رفع اليدين في الصلاة اثناء - 00:01:45

تكتيرة الاحرام واثناء القيام والسؤال الليلة الذي استهل به لقاءنا ما هو وضع اليدين في القيام اي اثناء
القيام في ركعات الصلاة والجواب يسن من السنة - 00:02:03

انتبهوا فانا ذكرت في اللقاء الماضي اني ساتحدث عن صفة الصلاة مجملة وسأبين الركن والواجب والسنة توضع اليدين وضع اليمنى
على اليسرى في القيام في كل ركعة من ركعات الصلاة - 00:02:29

سنة وهو مذهب جمهور اهل العلم من الاحناف والشافعية والحنابلة وهو قول للمالكية وهو قول اكثر الفقهاء. استدلوا على ذلك
بمرارة البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال - 00:02:53

كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. انتبه! لتقف على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
في كيفية وضع اليدين لتعلم ان كل هذه الاوضاع والحالات ثابتة عن رسول الله - 00:03:14

صلى الله عليه وسلم فلا تخالف احدا من المخالفين في هذه الهيئة الاختلاف في مسائل الاحكام كما يقول شيخ الاسلام اكثر من ان
ينضبط. ولو كان كلما اختلف مسلم ان في شيء من مسائل - 00:03:38

احكام تهاجر لم يبق بين المسلمين عصمة ولا اخوة فلا حرج في هيئة ومكاني وضع اليدين على الصدر او تحت الصدر فوق الصرة او
تحت الصرة. كل هذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

رواية سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه على ذراعه اليسرى على
ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا - 00:04:15

ينمي يعني ان يرفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. هذه روایة سهل بن سعد روایة وائل ابن حجر الذي وصف صلاة النبي صلى الله

عليه وسلم وصفا رانعا كاملا وساقف مع حديث وائل ابن حجر - 00:04:32

اكترا من مرة وفيه انه قال ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده اليمنى خلي بالك على ظهر كفه اليسرى هذه هيئة ثانية الهيئة الاولى على ذراعه وارى بعض اخواننا - 00:04:52

يضعون الكفة اليمنى على ذراعهم من اعلى ذراعي اليدين وهذا لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم وانما على ذراع يده اليسرى على ذراعه اليسرى هذه هيئة والهيئة الثانية في رواية وائل يضع يده اليمنى على كف ظهره اليسرى - 00:05:11

هذا هو الكف والرسغ والرسخ هو المفصل بين الكف والساعد. هذا يقال له رسغ المفصل بين الكف والساعد فكان صلى الله عليه وسلم يضع يده اليسرى على كف يده اليمنى على كف يده اليسرى والرسغ والساعد - 00:05:38

هكذا هذه الهيئة الثانية وهي رواية وائل ابني حجر رضي الله عنه كان يضع على اليسرى اما هذه الرواية على ظهر ظهر كفه اليسرى والرسخ والساعد هكذا والالولى هكذا نقل الامام الترمذى رحمة الله تعالى - 00:06:02

ان الرواية التي ذكرها وائل ابن حجر والحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة باسناد صحيحه الامام النووي الالباني نقل الترمذى ان هذه الهيئة هي فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

وهي فعل اصحاب النبي والتبعين لهم ومن تبعهم من تابع التابعين اذا المسلم يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى مع الرسغ مع الساعد او على ساعد الذراع اليسرى وهو مخير - 00:06:52

ارجو ان تنتبهوا لهذه اللفظة حتى لا تثيروا خلافات لا اصل لها وهو مخير في الموضع الذي يضع يديه عليه اثناء القيام في الصلاة فلا حرج علي ان يضعهما على الصدر - 00:07:16

هذه حالة لا حرج عليك. فلو رأيت اخا من اخوانك وضع اليمنى على الصدر فلا تذكر عليه فهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم او فوق السرة تحت الصدر - 00:07:35

فوق السرة تحت الصدر او تحت الصرة الامر واسع الامر وكله ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو رواية عن الامام احمد وبهذا قال الامام الاوزاعي وذكرت ان الامام الترمذى رحمة الله تعالى قد نسب ذلك الى - 00:07:54

اهل العلم من الصحابة والتبعين وتابعى التابعين ايضا الامام ابن المنذر وغيره اذا هذه هيئة وضع اليدين اثناء القيام في الصلاة ثم بعد ذلك يشرع المصلي بعد النية - 00:08:22

والتكبيرة الاحرام والقيام ورفع اليدين حذو المتكبين او حذو الاذنين كما بينت في اللقاء الماضي. وبعد وضع اليدين على اليسرى على الصدر او فوق السرة او تحت الصرة كما بينت - 00:08:50

يسرع في دعاء الاستفتاح - 00:09:07